

(٣) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف)) المجلس

الأخير من شهر محرم ((تابع المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فان الواجب على المسلم ان يتعلم احكام الوقت ونحن في شهر الله عز وجل المحرم. وقد ذكرنا كما ذكر - 00:00:01

العلامة ابن رجب رحمة الله فظائل شهر الله المحرم وفي هذا المجلس الذي هو الثاني في الكتاب وهو الثالث في في هذا المسجد المبارك آآ نقف واياكم حول ما ذكره الشيخ في المجلس الثاني فيما يتعلق في يوم عاشوراء نسأل الله جل وعلا - 00:00:20 ان يرزقنا الفهم عنه وعن نبيه. وان يرزقنا العلم في كتابه وسنة نبيه وان يرزقنا العمل فببدأ على بركة الله تعالى نعم. احسن الله اليكم. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضر - 00:00:43

والمستمعين. قال المصنف الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى في كتابه لطائف المعارف في ما لمواسم عام من وظائف. المجلس الثاني في فضل يوم عاشوراء ففي الصحيحين عن ابن رضي الله تعالى عنهم انه سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما - 00:01:05

الرافض له على الايام الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني رمضان يوم عاشوراء له فضيلة عظيمة وحرمة قديمة لفضله كان معروفا بين الانبياء عليهم السلام وقد صامه نوح وموسى عليهم السلام كما سند ذكره ان شاء الله. وروى ابراهيم هذا الحديث المروي - 00:01:25

يعني ابن عباس يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صوم عاشوراء في اخر عمره لان ابن عباس ما هاجر الى المدينة الا بعد السنة السابعة فلا يقول احد ان صوم عاشوراء كان قبل رمضان - 00:01:45

بل ان تحريره كان بعد رمضان. نعم احسن لكم قال رحمة الله وروى ابراهيم الهاجري عن ابي عيان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عاشوراء كانت تصوم الانبياء فصولا - 00:02:07

وانتم خرجوا بقى بن مخلد في مسنه. وما يؤكد ان الانبياء كانوا يصومون عاشوراء ان قريشا كانت تصوم وذلك من بقایا دین ابراهيم فيهم نعم احصل لكم قال رحمة الله قد كان اهل الكتاب يصومون وكذلك قريش في الجاهلية كانت تصوم وقد قال قال دلهم ابن صالح قلت قلت لعكرمة عاشور - 00:02:21

ترى ما امره قال اذن بتقريش ترجع لي ذنبنا فتعاظم في صدورهم. فسألوا ما توبة؟ قيل صوم عاشوراء يوم العاشر من محرم. وكانوا النبي صلى الله عليه وسلم في صيام اربع وحالات الحالة الاولى انه كان يصوم بمكة ولا يأمر الناس بصوم. في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان عاشوراء - 00:02:45

وان تصوموا قريش في الجارية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم فلما قضي المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزلت فريض شهر رمضان كان رمضان هو الذي ينصره فترك يوم عاشوراء فمن شاء صام ومن شاء افطر وفي رواية البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصم ومن شاء افطر - 00:03:05

الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم صيام اهل الكتاب له وتعظيمهم له وكان يحب موافقتهم فيما لم يأمر به. صامه وامر

بصيام واكد الامر بصيام والحت عليه حتى كان يصومون اطفالهم في الصحيحين عن ابن باسل رضي الله تعالى عنهم قال قدما

رسول الله - 00:03:25

صلى الله عليه وسلم صياما يوم عاشوراء. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرًا فنحن نصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى - 00:03:45

موسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه. وفي مسند احمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال مر النبي صلى الله عليه الم يناسب اليهودي قد صام يوم عاشوراء فقال ما هذا؟ ما هذا من الصوم؟ قالوا هذا اليوم الذي نجى الله عز وجل موسى عليه السلام من اسرائيل وغرق فيه - 00:04:05

وهذا يوم ما استوت فيه السفينة على الجود فصامه نوح وموسى عليهم السلام شكرًا لله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احق واحق بصوم هذا اليوم فامر اصحابه بالصوم. كل الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم احق بهم. وامة الاسلام - 00:04:25
بالانبياء السابقين لانهم يتبعونهم في التوحيد يتبعونهم في الايمان. اما من يزعم اتباع موسى عليه السلام وهو على اليهودية او من يزعم اتباع عيسى عليه السلام وهو على النصرانية او من يزعم - 00:04:45

باع ابراهيم عليه السلام وهو على الشرك او يزعم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم نواة الشرك فهذا كذب وزور. والداعوى ان لم تقيموا عليها بینات فاصحابها اذن ادعىاء ورب العزة والجلال يقول - 00:05:05

عن ابراهيم عليه السلام ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعلوه وهذا النبي والذين امنوا فالنبي صلى الله عليه وسلم من اولى الناس بالانبياء واتباعه من اولى الناس بالانبياء. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في الصحيحين عن سلامة بنكوع رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجل اسلم ان اذن في الناس عن اكل - 00:05:21

بقية يومي ومن لم يكن اتى له فليصم فان اليوم يوم عاشوراء. وفيهما ايضا الربيع بنت معوذ قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة. من كان اصبح صائمًا ليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك - 00:05:48

ونصومه صبياننا صغار منهم ونذهب بهم الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العين. فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيه اية حتى يكون عند الافطار. وفي رواية فاذا سألونا الطعام اعطيه لهم لعبه تلهيهم حتى يتموا صومهم. وفي - 00:06:08

كثيرة جدا وخرج الطبراني باسناد في جهالة النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا يوم عاشوراء برضعاته ورضعاء ابنته فقال فاطمة يدخل باباهم ويقول لامهاتنا ترضعن الى الليل وكان ريقه صلى الله عليه وسلم يجزئه. وقد اختلف العلماء عليهم - 00:06:28
رحمة الله هل كان صوم يوم عاشوراء قبل شهر رمضان واجب ام كان سنة مؤكدة؟ على قولين مشهورين ومذهب ابي حنيفة انه كان واجبا من اين؟ وهو ظاهر كلام الامام احمد وابي بكر الاثر و قال الشافعي رحمة الله بل كان متأكدا استحبابي فقط وهو قول كثير - 00:06:48

من اصحابنا وغيرهم. الراجح انه كان بعد رمضان فعل ذلك ليؤكد استحبابه بعد تركه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحالة الثالثة انه لما فرض صيام شهر رمضان ترك النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه - 00:07:08

بصيام عاشوراء وتأكيده وقد سبق حديث عائشة في ذلك وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك ذلك. وكان عبد الله لا يصوم الا ان يوافق صومه. وفي رواية لمسلم من ان اهل الجاهلية - 00:07:28

من يصومون يوم عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه صام هو المسلمين قبل ان يفرض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ويوم من ايام الالمن شاء صان ومن شاء ترك. وفي رواية له ايضا فمن احب منكم ان يصومها فليصمها. ومن كره فليدعه. وفي الصحيحين ايضا عن - 00:07:48

عن معاوية رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه
وانا صائم فمن شاء فليصوم ومن شاء - 00:08:08

هذا ليغطر هنا في رواية ومن كره فليعد المقصود بالكره هنا عدم اطاقته وتحمله. وليس المقصود كره الصوم فانه لا ينبغي لمسلم ان يكره صوم اي يوم فضلا عن يوم عاشوراء - 00:08:18

ومن كره فليعده اي ومن لم يتحمله الا بكره فليعده. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وهو في الصحيحين ايضا عن معاوية رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء واليوم يكتب الله عليكم صيامه انا صائم - 00:08:35

ومن شاء فليصم ومن شاء فليغطر في رواية لمسلم التصريح برفع اخره وفي رواية للنسيان اخرهم وترجم من قول معاوية رضي الله تعالى عنه وليس المرظوع وفي صحيح عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال في يوم عاشوراء هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم قبل ان ينزل رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك - 00:08:55

وفي رواية انه ترك وفيه ايضا عن جابر عن ابن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء عليه ويتعاهدون عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده. وخرج الامام احمد والنمسائي - 00:09:15

ماجد من حديث قيس بن سعد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام يوم عاشوراء بصيام عاشوراء قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان قال لم يأمرنا ولم ننهنا. وفي رواية ونحن نفعل وفي هذه الاحاديث كلها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجدد امر الناس بصيامه بعد الفرض - 00:09:35

صيام شهر رمضان بل تركهم على ما كانوا عليه من غير نهي عن صيامه. فان كان فان امره صلى الله عليه وسلم بصيامه قبل فرض وفرض صيام شهر رمضان للوجوب فانه ينبني على ان الوجوب اذا نسخ فهل يبقى الاستحباب ام لا؟ وفيه اختلاف مشهور بين العلماء وان كان - 00:09:55

المؤكد فقد قيل انه زال التأكيد بقي الاصل استحباب. ولهذا قال قيس ابن سعد ونحن نفعل. وقد روي عن مسعود رضي الله تعالى عنه وابن عمر رضي الله عنهما يدل على ان اصل استحباب صيامه زاد وقال سعيد بن المسيب لم يضم رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشوراء - 00:10:15

عنه عن سعد ابن ابي وقاص والم Merrill اصح. قال والدارقطني. واكثر لنا على استحباب صيامه من غير تأكيد. ومن روي عنه صيامه ومن الصحابة عمر وعلي وعبد الرحمن بن عوف وموسى وقيس بن سعد بن عباس رضي الله تعالى عنه وغيرهم. ويدل على بقاء استحبابه قبل عباس الرب - 00:10:35

رضي الله تعالى عنهم لم اره رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم عاشوراء وشهر رمضان. وابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:10:55

صحي بعض النبي صلى الله عليه وسلم باخره وانما عاقلا منه صلى الله عليه وسلم ما كان فيه من اخر امره. وفي صحيح مسلم عن ابي قتادة ان رجلا النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء عن صيام عاشوراء فقال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وانما سأله عن التطوع بصيامه - 00:11:05

فانه سأله ايضا عن صيام يوم عرفة وصيام الدهر وصيام يوم فطر يوم وفطر يوم ينفعه الایمان وانما سأله عن صيام التطوع وقال الامام احمد والنمسائي من حديث حفصة بنت عمر المؤمنين رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ان لم يكن يدع صيام يوم - 00:11:25

عاشوراء والعشر وثلاثة ايام من كل شهر. وخرج ابو داود لله ان عنده عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم غير مسمات -
الحالة الرابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم عاز ما في اخر عمره على ان على الا يصومه فردا بل يضم اليه يوما اخر مخالفة -

كتابه صيامه في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشوراء امر بصيامه قالوا يا رسول الله ان - 00:12:05

ومن تعظم اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية له ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بقيت الى قابل لأصوم من التاسع يعني مع - 00:12:15

عاشوراء وخرجه الطبراني ولو فظه ان عشت الى ان شاء الله الى قابل صمت التاسع مخافة يفوتني عاشوراء. هذا بالتعليم مخافة يفوتني عاشوراء تعليل اخر. اذا عندنا الان حصل تعليلان الاول مخالفة اليهود والثانى - 00:12:35

الفوت والعشوراء هو اليوم العاشر من شهر محرم وتأسوعاء التاسع. فمن صام التاسع والعالى فلو كان اليوم في نفسه في نفسي متقدما يوما او متأخرا يوما فانه قطعا يكون قد صام عاشوراء - 00:12:55

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسند الامام احمد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا وقبله يوما وبعده يوما وجاء في رواية او بعده. فاما ان يكون او للتخيير او يكون شكا من الراوى. هل قال قبله او بعده وروي هذا الحديث - 00:13:15

لان بقيت لامرن بصيام يوم قبله ويوم يعني عاشوراء. وفي رواية اخرى لم بقيت الى قبله. اصوم من التاسع ولا مرن بصيام يوم قابله يوما بعده يعني عاشوراء اخرجه الحافظ الحافظ الحافظ ابو موسى المديني وقد صح هذا نفسا رضي الله عنهم من قول - 00:13:36

قال اخبرني عطاء انه السمع ابن عباس رضي الله تعالى عنهم يقول في يوم عاشوراء خالفوا اليهود وصوموا التاسع والعالى قال لمن وفات وانا اذهب اليه وروي عن ابن باز رضي الله تعالى عنه انه صام التاسع والعالى علل بخشية عاشوراء. وروى ابن ابي ذئب عن شعبة ابن عباس عن ابن عباس - 00:13:56

الله تعالى عنهم انه كان يصوم عاشوراء للسفر ويواли بين اليومين خشية فواته وكذلك روي عن اسحاق اسحاق انه صام يوم عاشوراء ويوم ابلغ يوما بعده وقال انما فعلت ذلك خشية ان يفوتني مروي على ابن سيرين انه كان يصومه ثلاثة ايام عند الاختلاف في هلال الشهر احتياطا. وروي عن ابن - 00:14:16

رضي الله تعالى عنه ضحى كأن يوم عاشوراء والتاسع المحرم. قال ابن سيرين كانوا يختلفون انه يوم العاشر الا ابن عباس رضي الله عنهم فانهم قال التاسع وقال الامام احمد في رواية الميموني لا ابي هو التاسع او العاشر لكن نصومهما نصومهما فان اختلف في الهلال - 00:14:36

هنا يأتي اشكال يعني ابن عباس رجل عربي فصحيح فكيف يسمى التاسع بعاشوراء؟ فالجواب ان العرب تسمى بالفاظ العقود ما يقاربها من هذا الباب فهم ابن عباس انه التاسع على ان هذه الرواية عن ابن عباس فيها نظر نعم - 00:14:56

احصل لك مقال رحمة الله تعالى وابن سيرين يقول ذلك ومن من رأى صيام التاسع والعالى الشافعى واحمد واسحاق وكره ابو حنيفة كافر العاشر وحده في وروى الطبراني من حديث ابن ابي الزناد عن ابيه عن خديجة بن زيد عن ابيه قال ليس ابو حنيفة رحمة الله كره افراد العاشر - 00:15:23

شرب الصوم خلافا للائمة الشافعى ومالك واحمد فانهم لم يكرهوا افراد عاشوراء بالصوم. وانما استحبوا ان يكون معه يوم قبله او يوم بعده اه في هذه السنة عاشوراء يوم السبت - 00:15:43

اذا كان عاشوراء يوم السبت ويوم السبت منهى عنه اصلا الا ان يصوم الانسان يوما قبله ويوما بعده فحينئذ اصبح عندنا امران كراهة صوم يوم السبت مفردا وكراهة اه عاشوراء مفردا عند ابي حنيفة. فالافضل ان الانسان يصوم الجمعة والسبت - 00:16:02 والحاد اذا تمكنا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن زيد عن ابيه قال ليس يوم عاشوراء باليوم الذي يقول الناس انما كان

يوم الكعبة وتقلص فيه الحبشه عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدور في السنة. فكان الناس يأتون فلان اليهودي او يسألونه

فلا مات اليهودي - 00:16:23

واتوا زيد ابن ثابت فسألوه وهذا في اشارة الى ان عاشوراء ليس هو في المحرم بل يحسب بحساب السنة الشمسية كحساب اهل الكتاب وهذا خلاف عليه المسلمين قدموا حديثا هذا ضعيف. لأن المسلمين قديما وحديثا لا يلتفتون الى الحساب الشمسي. الذي نسميه نحن - 00:16:43

اليوم بالميلادي نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في صحيح مسلم ابن باز رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعد من هلال المحرم ثم يصبح - 00:17:03

ويوم تزيد صائمة وابن ابي الزناد ليعتمد على ما ينفرد به وقد جعل حديثه كله عن زيد ابن ثابت وآخره لا يصلح ان يكون من قول زيد فاعل من قول من دونه والله اعلم. وكان طائفة من السلف يصوموا العاشوراء في السفر. ابن عباس رضي الله تعالى عنه اسحاق السبيع والزهرى. وقالوا رمضان عند - 00:17:13

ثم من ايا خر وعاشوراء يهود ونص احمد على انه صاموا عاشوراء عاشوراء انه يصوم عاشوراء في السفر لماذا يصومون عاشوراء في السفر للتعليق الذي ذكره المصلي لأن رمضان اذا افطرته تستطيع ان تقظيه. طيب عاشوراء ما فيها قطاء. الحكم متعلق بفضل هذا اليوم - 00:17:33

فاما فاتك فضل هذا اليوم لا تستطيع القضاء عاشوراء مثل عرفة اذا ما صمت عرفات ما في قطاء. لأن الحكم مرتبط باليوم وليس مرتبط بالصوم اما في شهر رمضان فالحكم مرتبط بالصوم فيه فان لم يتمكن تعلق الحكم بالصوم - 00:17:55

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ورأى عبد الرزاق في كتابه ان اسرائيل عن حرب عن معبد القرشى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطعمت اطعمت اليوم شيئا ليوم عاشوراء قال لا الا اني شربت ماء قال فلا تطعم شيئا حتى تغرب الشمس - 00:18:18

وامر من وراء من ورائك ان يصوم هذا اليوم ولعل المأمور كان من اهل قوديه. وروى بأسناد عن طاووس انه كان يصوم عاشوراء في الحظر ولا يصوم بالسفر. ومن اعجم ورد عن ومن اعجم ما ورد في عاشوراء انه كان يصوم الوحوش والوحش والهوى. وقد روى مرفوعا - 00:18:38

ان نصرد اول طير صام عاشوراء. خرج الطحبيب في تاريخه واسناده غريب. وقد روى ذلك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وروى عن فتح من قال كنت او فدت للنمر في الخبز كل يوم فلما كان يوم عاشوراء لم يأكلوه. وروى عن قادر بالله الخليفة العباسى انه جرى له مثل - 00:18:58

وانا اعادي منه فسالا به الحسن الخزوين يا الزاهد. فذكر له ان يوم عاشوراء يصوم النمل. ورواه ابو موسى المدين بأسناد قيس عباد قال فبلغني ان الوحوش كانت تصوم عاشوراء وباسناد له عن رجاء اتى الباذية يوم عاشوراء قوم يذبحون ذبائح فسألوا عن ذلك. فاخبروه ان - 00:19:18

وحوش صائمة وقالوا اذهب بنا لن نورك. فذهبوا بي الى روضة فاوقدوا. قال فلما كان بعد العصر جاءت لحوش من كل وجه. فاحاط بالروضة رافعة موسى ليس شيء منها يأكل حتى اذا غابت الشمس اسرعها جميعا فاكلت هذا اذا ثبت عنهم وهم ناس ثقات لا يكذبون - 00:19:38

فيكون فيه دالة على ان الوحوش كانت صالحة اليوم الوحوش تغيرت والبهائم تغيرت كما الناس تغيروا كما ان الزرع تغير يعني مثلا الافيون يقول شيخ الاسلام ان الناس لما كثرت ذنوبهم وجدوا هذه النبتة الخبيثة وقبل ما كانوا يعرفونها - 00:19:58

فاما كما يحدث الناس يحدث لهم ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس اذا صلحوا تصلح معهم الوحوش كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبار في اخر الزمان حينما يصلح الناس مع عيسى ابن مريم يكون الذئب - 00:20:25 هو الراعي للغنم نعم احسن الله اليهم قال رحمه الله تعالى بأسناد عن عبدالله بن عمرو قال بين الهند والصين ارض كان بها بطة من

نحاس على عمود من نحاس اذا كان يوم عاشوراء مدت - 00:20:45

يكفيه لزروع مواشي من العام المقبل. ورؤي بعض العلماء متقدمين هذا من مرويات عبد الله ابن عمرو عن الاسرائيليات ولا يصح نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وروي بعض العلماء المتقدمين فسئل عن حاله فقال غفر لي غفر لي بصيام عاشوراء بصيام عاشوراء ستين سنة وفي رواية - 00:20:58

قبله ويوماً بعده ذكر عبد الوهاب الخفاف في كتاب الصيام قال سعيد قال قتادة كان يقال صوم عاشوراء كفارة لما ضيغ الرجل من زكاة ماله وقد روي انا ان يوم عاشوراء كان يوم الزينة الذي كان في موهبة عاد موسى لفرعون وانه كان عيدها لهم. ويروى ان موسى عليه السلام انه كان - 00:21:21

تلبسه فهي الكتبة الكتان او يكتحل به بالاثم. وكان اليهودية خبيرة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يتذذون عيدها. وكانوا اهل الجاهلية به يقتدون به في يقتدون بهم في ذلك. وكانوا يستترون فيه الكعبة لكن شرعنوا ورد بخلاف ذلك الذي يظهر لي ان اهل الجاهلية - 00:21:41

كانوا يقتدون باليهود بل كان هذه من بقايا دين ابراهيم عليه السلام فيهم. كما ان الحج كان باق فيه من دين ابراهيم وال عمرة كذلك. نعم احسن لكم طه رحمة الله تعالى ولكن شرعنوا واراد بخلاف ذلك في الصحيحين عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال كان يوم عاشوراء يوماً تعظمه اليهود وتحذى عيدها - 00:22:01

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا وانتم. وفي رواية للمسلم ان كان اهل الخير يصومون يوم عاشوراء يتذذون عيدها ويلبسون نسائهم فيه وشعاراتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموا وانتم. وخرجوا النسائي وابن حبان وعنهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم خالفوهن فصوموا - 00:22:23

وهذا يدل على ان على النهي عن اتخاذ عيدها على اتخاذ عيدها وعلى استحباب صيام اعياد الكفار. فان الصوم ينافي اتخاذه فيوافقون في صيام ما صيام يوم اخر معه كما تقدم فان في ذلك مخالفة لهم في كيفية صيامه ايضاً فلا يبقى فيه موافقة - 00:22:43

قتل لهم في شيء بالكلية. لكن هنا اشكالية كيف يكون بعض اليهود يصومون؟ وبعضهم يحتفلون ويتحذذون عيدها والجواب ان اليهود طوائف متعددة. طوائف متعددة منهم من يصومه شكراً لله ومنهم من ترك الصوم الذي هو العبادة وصار فيه الى الطرف والفرح. نعم -

00:23:03

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فان الصوم ينافي اتخاذ عيدها يوماً يوافقون في صيامهم مع صيام يوم اخر مع وقت ما تقدم فان في ذلك مخالفة لهم فيك بتصحيح - 00:23:32

افلا يبقى فيه موافقة لو فيه شيء فيه فيه شيء بالكل فيه شيء بالكلية وعلى مثل هذا يحمل ما خرجه الامام احمد والنسائي وابن حبان عن حديث ابي سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم السبت يوم الاحد اكثراً ما يصوم الايام ويقول انهم يوم عيد - 00:23:42

00:24:02

مشركين فانا احب ان اخالفهم فانه اذا صام اليومين معاً خرج بذلك عن مشابهة اليهود والنصارى بتعظيم كل طائفة اليوم ها منفرداً وصيامه في مخالفة مخالفة لهم في اتخاذ عيدها ويجمع بذلك بين الحديث وبين حديث النهي عن صيام يوم السبت -

00:24:42

وكل ما روي في فضل التحالف في يوم عاشوراء والاقتضاء والاغتسال فيه. فموضوع لا يصح. فقد روي عن الحمد لله بن عمر بن العاص رضي الله تعالى عنه قال من صام يوم عاشوراء فكانما صام السنة ومن تصدق كصدقة السنة اخرجه - 00:24:22

ابو موسى المديني واما التوسيعة في العيال فقال حرب سألت احمد عن حديث الذي جاء من وسع على اهلي يوم عاشوراء فلم ير وقال ابن منصور قلت لاحمد هل سمعت في الحديث من وسع الاهلي يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر السلام؟ فقال نعم. رواه -

جعل الاحمر عن ابراهيم محمد بن منتشر وكان من افضل وانه بلغه ان من وسع الاعيان يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال

جريناه منذ خمسين سنة او ستين سنة فما رأينا الا خيرا. وقال حرب انا وقول حرب - [00:25:02](#)

وقول حرب ان احمد لم يره شيئا انما اراد به الحديث الذي يروي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يصلح اسناده وقد روي عن وجوب متعددة لا يصلح منها شيء. وما قال ذلك محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقالوا - [00:25:22](#)
العقيل العقيلي هو غير محفوظ وقد روي عن عمر من قوله وفي اسناده مجهول لا يعرض. على كل حال بالنسبة للتوسيعة في يوم عاشوراء والاحتفال في يوم عاشوراء هذا لم يثبت فيه شيء - [00:25:42](#)

بل ان التوسيعة في يوم عاشوراء ذكر شيخ الاسلام في المنهاج انه من عادة الناصبة الذين كانوا يعادون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخوارج وغيرهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى اما اتخاذ ما تفعله الراضة - [00:26:01](#)

يجب قتل موسى قتل الحسين علي رضي الله تعالى عنها فيه وهو من عمل من ضل سعيه في الدنيا وهم يحسبون انه انه يحسن صنعا ولم يأمر الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم باتخاذ الانبياء وموتهم ما اتماه فكيف من دونهم بمن دونهم. وفي من فضائل هذا الجواب يكفي - [00:26:21](#)

في في رد هذه البدعة ان الله ورسوله لم يأمر احدا باتخاذ موت احد من الانبياء مأتها. فكيف بمن دونهم؟ نعم. احسن الله اليكم رحمة الله تعالى من فضائل يوم عاشوراء - [00:26:41](#)

انه يوم تاب الله فيه على قوم وقد سبق حديثه علي رضي الله تعالى عنه الذي اخرجه الترمذى وان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رجل ان كنت صائما شهرا بعد رمضان فصوم - [00:27:01](#)

محرم فان في يوم تاب الله فيه على قوم ويتبون فيه على اخرين. وقد صح هنا فان فيه يوما تاب الله على كقوم نكرة نكرة في سياق الايات فهيا تعم - [00:27:11](#)

ولهذا قال بعض العلماء ان في هذا اليوم عاشوراء او في شهر الله المحرم تاب الله على ابينا ادم وحواء وفي هذا اليوم نجى الله نوح وفي هذا اليوم نجى الله ابراهيم. وفي هذا اليوم نجى الله موسى وفي هذا اليوم رفع الله عيسى - [00:27:27](#)

او في هذا الشهر الذي هو المحرم والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقد صح من حديث ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد قال سأله عبيد بن عمير رحمة الله صيام يوم عاشوراء - [00:27:45](#)

قال محرم شهر الله وشهر الله الاصم فيه يوم تيب فيه على ادم فان لا يمر بك الا صمته فافعل كذا روي عن عن مات عن اسحاق ورواه اسرائيل لاسحاق ولفظه قال ان قوما اذنبو فتابوا فيه فتيب عليهم فان استطعت الا يمر بك الا وانت صائم فافعل - [00:27:57](#)

والله يقوم يسلم اسحاق ولدوا قال ان المحرم شهر الله وهو رأس السنة تكثر فيه الكتب. ويؤرخ فيه التاريخ وفيه وفيه يوم وفيه يوم تاب فيه قوم فتاب الله عليهم فلا يمر بك الا صمت يعني يوم عاشوراء. وروى بؤس المدينة من حديث ابي موسى رضي - [00:28:17](#)

الله تعالى عنه وارضاه هذا يوم تاب الله فيه على قوم فاجعلوه صلاة وصوما يعني يوم عاشوراء قال وقال حسن غريب وليس كما قال وروى بأسناد عن علي رضي الله تعالى عنه قال يوم عاشوراء واليوم الذي في على قومه يونس وانا ابن ابي باسر رضي الله عنهما قال هو يوم الاتي - [00:28:37](#)

على ادم وعن وهب ان الله تعالى وعلى موسى عليه السلام ان مر قومك يتقربوا الي في اول عشر محرم. فاذا كان يوم عائشة فيخرج حتى اغفر لهم. ورواه عبد الرزاق عن جريج عن رجل عن قال هو يوم تاب الله فيه هو يوم تاب الله فيه على ادم. يوم عاشوراء - [00:28:57](#)

وروى عبد الوهاب الخفاج عن سيد عن قتادة قال كنا نتحدث ان اليوم الذي فيه على هذا اليوم عاشوراء واهبط واهبط فيه ادم الى الارض ويوم عاشوراء وقال قوله صلى الله عليه وسلم في حديث علي رضي الله تعالى عنه ويتبون فيه على اخرين حتى الناس على تجديد توبة نصوحة - [00:29:17](#)

يوم عاشوراء والتراجية لقبول التوبة من تاب فيه الى الله عز وجل وامن ذنبه. كما تاب فيه على من قبلهم. قد قال الله تعالى
فتلقى ادم من ربه كلماتها فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. واحبر عنه عن زوجه انهم قال ربنا ظلمنا - 00:29:37

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. فقد كتب عمر بن عبد العزيز الانصاري كتابا وقال فيه قولوا كما قال ابوكم ادم
عليه السلام ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. وقول - 00:29:57

كما قال نوح اي الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وقولوا كما قال موسى ربنا ربى اني ظلمت نفسي اغفر لي وقولوا كما قال ذو
النون لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:30:17

اعتراف المذنب بذنبه الندم عليه توبة مقبولة. قال عز وجل واخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. اسأل الله ان
يتوب عليهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليذكر بذنبه ثم تاب تاب الله عليه - 00:30:37

وفي دعاء الاستفصال الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح به اللهم انت ربى لا الله الا انت ظلمت نفسي واعترفت
بذنبى فانه لا يغفر الذنوب الا انت. وفي الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصديقين ان يقولوا في صلاته اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا - 00:30:57

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. وفي حديث اوس رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك على عهده ووعده ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه - 00:31:17

ابوه بنعمتك علي وابوه بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. الاعتراف يمحو الاقتراظ كما قيل. من اعتراف فان فان اعتراف
المرء يمحو اعترافه كما ان انكار الذنوب ذنوب. لما اهبط ادم الجنة بكى على تلك المعاهد فما يروى - 00:31:37

فيما يروى ثلاثة عام. الله اكبر. الله. وحق له ذلك. كان في دار لا يجوع فيه ولا يعمرى ولا يظما فيها ولا يضحي. فلما نزل الارض قد
اصابه ذلك كله فكان اذا رأى جبريل عليه السلام تذكر برؤية تلك المعاهد فيشتد بكاءه حتى يبكي جبريل عليه السلام بكائه يقول -
00:31:57

وهذا ما هذا البكاء يا ادم؟ فيقول وكيف لا ابكي وقد اخرجت من دار النعمة الى دار البوس؟ فقاله بعض ولده لقد اذيت اهل الارض
ببكائه فقال انما ابكي على اصوات الملائكة تحت حول العرش. وفي رواية قال انما بك على جوار ربى في دار تربتها طيبة. اسمع فيها
اصوات - 00:32:17

وفي رواية قال ابكي على دار لو رأيتها لزاقت نفسك شوقا اليها. وروي انه قال لولدي كنا نسلم كنا نسلى كنا نسلح حصل في الناس
للسماء. نعم. كنا لسنا من نسل السماء خلقنا كخلقهم وغذينا بعدهم وفسينا لعدونا - 00:32:37

ابليس فليس لنا فرح ولا راحة للهم والعناء حتى نرد الى الدار التي اخرجنا منها. على جنات عدن فانها انزلت الاولى وهي المخيم
ولكننا سبى العدو فهل ترى؟ نعود الى اوطاننا ونسلم لما التقى ادم موسى عليه السلام - 00:32:57

عاتب موسى ادم على اخراج نفسه وذريته من الجنة. فاحتاج ادم القدر السابق والاحتجاج بقدر مصائب حسن. كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلتك كان لو اني فعلت كذا كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - 00:33:17
والله لو اسا ولو والله لولا سابق القدر لم تبعد قط ضائق عن داري. من قبل النأي جريء من من قبل النأي جريت جريمة المقدار هل
يمحو العبد ما قضاه الباري؟ لما ظهرت فضائل ادم عليه السلام على الخالق بسجود الملائكة له بتعليم اسماع كل شيء واخباره ملائكة
- 00:33:37

وهم يستمعون له كاستماع المتعلم لمعلمه. حتى اقرروا بالعجز عن علمه واقروا له بالفضل. واسكته وزوجه الجنة. ظهر الحسد من
ابليس وسعى في الانى وما زالت الفضائل اذا ظهرت لمات حسادك بل خلدو حتى يروا منك الذي يكمد - 00:33:57

ما زلت محسود على نعمة فانما الكامل من يحسد. فما زال يحتال على ادم حتى تسبب في اخراجه من الجنة وما فهم البالغ. وما فهم
الاب له ان ادم انما اذا خرج منها كملت فضائله ثم عاد للجنة على اكمل حاله من حال الاول انما هلك ابليس انما هلك - 00:34:17

العجب بنفسه ولذلك قال انا خير منه وانما كملت فضائل ادم بيت الراف على نفسه قالا ربنا ظلمنا انفسنا كان ابليس كلما اوقد نار الحسد لادم فاح بها ريح الطيب ادم واحترق ابليس واذا اراد الله نشر فضيلة طويت - 00:34:37
اتاح لها لسان حسور لولا اشتعال النار فيماجاورت ما كان يعرف طيب عرف العود. قال بعض السلف ادم اخرجه بذنب واحد وانتقم تعملون الذنوب وتكترون منها وتريدون ان تدخلوا بها الجنة. تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي درج الجنان بها وفوز العابدين - 00:34:57

ونسيت ان الله اخرج ادم منها الى الدنيا بذنب واحد. اخذروا هذا العدو الذي اخرج ابائكم من الجنة. فانه ساع في منعكم من العودة اليها بكل سبيل والعداوة بينكم وبينه قديمة فانه ما اخرج من الجنة واطرد الخدمة عن الخدمة الا بسبب تكبر - 00:35:17
ابيكم وامتناع اسجدي له لما امر به. وقد ابليس من الرحمة وايسر العودة الى الجنة. وتحقق خلود انا ويجهتهد ان يخلد معه في النار بني ادم. بتحسين الشرك فيه فان عجز عن قفع بما دونه من - 00:35:37

فهو يجهد فهو يجتهد في على ان يخلد معه في النار يوم انبني ادم بتحسين الشرك. فان عجز قناع بما دونه من الفسق والعصيان.
قد مولاك منه وقد اعذر من انذر فخافوا فخذوا حذركم. يا بنبي ادم لا يفتنكم الشيطان كما - 00:35:57
فقد ابويكم من الجنة العجب من العجب من عرف وثم عصى وعرف الشيطان ثم اطاع. افتتحذون وذرитеه واولياء من دونهم لكم
عدوا. بنس للظالمين بدللا. رعى الله من نهى وان كان ما رعى. حفظنا له العهد القديم - 00:36:17

وصاحبت وصاحب قوماً كنت انهاك عنهم وحقق ما ابقيت للصلح موضعاً. لما اهبط ادم الى العودة الى الجنة هو من امن من ذريته واتبع الرسول يا بني ادم اما يأتينكم مني اما يأتينكم رسول منكم - 00:36:37

عليكم اياته فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فليبشروا فليبشر المؤمن فليبشر المؤمنون بالجناه هي اقطاعهم وقد وصل من شر اقطاعنا مع جبريل محمد عليه السلام. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات - 00:36:57

تجرميان تحت الانهار. انما خرج الدفاع عن من خرج عن الطاعة. فاما من تاب وامن فالاقطاع مردود عليه. المؤمنون في في دار الدنيا في سفر في سفر جهاد يجاهدون فيه النفوس والهواء فإذا انقضى سفر الجهاد عاد للوطن الاول الذي كانوا فيه في - 00:37:17

باباهم تكفل الله للمجاهد في سبيله ان يرده الى وطنه بما نال من اجل وطنهم. وصلت اليكم معاشر الامة رسالة من ابي ابن ابيكم ابراهيم مع نبيكم محمد عليهما السلام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة اسرى بابراهيم فقال يا محمد - 00:37:37

امتك مني السلام واحببني السلام. عليه السلام اقرأ امتك مني السلام واحبب ان الجنة عذبة الماء طيبة التربية ونافعه ونغير اسا سبحان الله والحمد لله ولا لا الله الا الله والله اكبر. وخرج النسائي والترمذى وابو جابر رضي الله تعالى عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله سبحان الله العظيم - 00:37:57

غرست له نخلة في الجنة. وخرجه ابنها عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يغرس لك كل واحد شجرة في الجنة وخرجه الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا وآخرجه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا من قال سبحان الله - 00:38:22

العظيم بنى له برج في الجنة وروي موقفات. وعن حسن قال الملائكة يعلمون لبني إل في الجنان يغرسون ابنون. رب فربما امسكوا
يقال لهم قد امسكتهم فيقول لا حتى تأتينا النفقات. قال الحسن فابعثوهم بابي انتم وامي على العمل. وقال بعض - [00:38:42](#)
السلام بلغني ان ادور الجنة تبني بالذكر امسك عن البناء فيقال لهم فيقولون حتى تأتينا نفقة ارض الجنة اليوم
قيام والاعمال الصالحة لا عمران بها تغلق صور وتغرس ارض الجنان فتتكامل الغراس والبنيان انتقل اليه السكر - [00:39:02](#)
ورأى بعض الصالحين في منامه قائل ليقول له قد امرنا بالفراغ من بناء دارك واسمها دار السور فابشر ما بتنجيدها
وتزيينها والفراغ منها الى سبعة ايام. فلما كان بعد سبعة ايام مات فروي في المنام فقال ادخلت دار - [00:39:22](#)
فلا تسأل عما فيها فلم يرى مثل الكريم اذا حل به مطيع. رأى بعض ما كانه ادخل الجنة وعرض لمنازله وازواجها. فلما اراد ان يخرج
وتعلق تعلق به ازواجه وقالوا بالله حسن عملك فكلما حست عملك زدنا نحن حسنا. العامل اليوم - [00:39:42](#)

رؤوس اموال الاعمال فيها فيما تشتهي الانفس وتلذ العيون الى اجل يوم المنزل في سوق الجنة. فإذا حل الاجل دخل السوق فحملوا منه ما شاءوا بغير نقر ثم على قدر ما سلف من تعجيل رأس مال السلف لكن بغير مكial ولا ميزات فيها - [00:40:02](#)
من عزم ان يصرف اليوم الى ذلك الموسم عجل بقول رأس المال فانك فلتقبض يفسد العقل. فلل ذلك السوق الذي هو موعد المزيد [00:40:22](#)
لوفد بالحب لوفد الحب لو كنت منه ما شئت خذ منه بلا ثمن له فقد فقد اسلف التجار فيه واسلموا - [00:40:42](#)
وفي الحديث ان الجنة تقول يا رب ائتي باهلي وبما وعدتني فقد كثر هريري واستبرقي وسندس ولو لو ومرجانى والفضة وذهبى
واباريقى وعسلى ولبني فادنى. وفي الحديث ايضا من سأله الله الجنة شفعت له الجنة الى ربها وقالت اللهم ادخله - [00:41:02](#)
وفي الحديث ايضا تفتح في كل ساعة ويقال لها استهد ازداد الطيب نعليك فتزداد طيبا. فذلك البر الذي يجده الناس في السهر
قلوب عارفين تستنشق احيانا نسيم الجنة. قال انس ابن رضي الله تعالى عنه يوم احد واهلي ريح الجنة. والله اني لاجد ريح ارحا - [00:41:22](#)

جنة بين قبر احد ثم تقدم مقاتل حتى قتل تمر الصفا فصححا بساكتي ذي الغواه ذي الغضاe يصدع قلبي ان يهرب هبوب قريبة
عهد ابن الحبيب وانما هو كل نفس اين ؟ اين حل حبيبها؟ كم لله من لطف وحكمة فيه باطل - [00:41:22](#)
يا ادم الارض لولا نزوله لما ظهر جهاد المجاهدين واجتهد العابدين مجتهدين ولا صعدة زفات انساس التائبين ولا زلت اقطعت دموع
المذنبين يا ادم ان كنت اهبطا دار القرب فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني ان كان حاصل لك باخراج - [00:41:42](#)
فانا عند المنكسرة قلوبهم يعني قلوبهم من اجل ان كان فاتك بالسماء سماع الزوج المسبحين فقد تعودت الارض بسماء انير مدب اين
المذنبين احب الي من زى المسبح. من زى المسبحين ومن يشوب الافتخار وانهى المذنبين يزينه الانكسار - [00:42:02](#)
لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون ثم يستغفرون فيغفر لهم. سبحان من اذا لا قدر في المحن قلبه منحا. واذا قال لا عبدا
لم ينفعه كثرا اجتهاده وعادني وماله. لقن ادم حجة ولب والقي اليه ما يتقبل به توبته - [00:42:22](#)

من ربها كلماتها فتاب عليه. وطرد ابليس باعطور خدمته فصار عمل هباء منثورا. قال اخرجوا قال اخرج منها واذا قال اخرج منها فانك
رجيم. وان عليك اللعنة الى يوم الدين. واذا وضع عده على عبد لم تبقى له - [00:42:42](#)
وحسنة اذا بسط فظله على عبد لم تبقى له سيئة يعطي ويمنع من يشاء كما يشاء وهباته ليست تقارنها لما ظهر فضل ادم على الخلائق
بالعلم وكان العلم لا يكمل بدون العمل بمقتضاه والجنة ليست دار عمل ومجاهدة وانما هي دار - [00:43:02](#)

نعم قيل له يا ادم اهبط الى رباط الجهاد وصابر جند الهوى بالجذ والاجتهد وذر الدموع على اسهل وكانك بالعيش الماضي وقد عاد
الى اكمل من ذلك الوجه المعتمد. الى الوصول عدوا فالهجر صعب شديد - [00:43:22](#)

لو ذاق طعم الفراق رضوى لكاد من وجده يمید. قد حملوني عذاب شوق عن حمله الحديد. قلت وقلبي اسير وجد. متيم في الجفا
عميد. انت لنا في واموال ونحن في اسركم عبيد - [00:43:42](#)

هذا يقولونه هم لانهم بلغوا هذه المرتبة. الله يبلغنا واياكم مراتب المتقين. امين ناخذ لقدم الحاج ايه نعم حجاجنا جو من زمان
وخلصوا بس ما يخالف يلا عشان نعرف الحاج وش يسو - [00:44:07](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في الجزء الثالث يقدمون الحاج في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج هذا البيت لم يرث ولم يفسق رجبا - [00:44:24](#)
يوم ولدت امه. ابناء الاسلام الخامس كل واحد منها يكره الذنوب والخطايا ويهدمها. فلا الله الا الله. لا تخذن ولا يسبقها عمل الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والكبائر والصادقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء والنار والحج الذي لا رفت فيه
ولا فسوق يرجع - [00:44:34](#)

صاحبه من ظلمك يوم ولدته امه وقد استنبطوا على هذا الحديث من القرآن طائفة العلماء وتأولوا قوله قوله قول الله عز وجل من
تعجل في يومه فلا اثم على يوم تأخر بلا اثم - [00:44:54](#)
يعني منه اتقى بان من قضى نسكه ورجبا فان اثامه تسقط عليه اتقى الله عز وجل على داء في اهداء نسوكه وسواء نافر في اليوم

ابن عم النثري يومي النثر متوجلة او تأخر اليوم الثاني. وفي مسند الموصى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قضى نسك -

00:45:04

ها هو سليم المسلم من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وفي صحيح مسلم صحيح مسلم -

00:45:24

عنه صلى الله عليه وسلم قال الحج يهدى ما قبله. الحج المبرور يكفر السيئات يوجب دخول الجنات. وقد روي انه صلى الله عليه وسلم عن بر ف قال اطعموا الطعام طيب الكلام. فالحج مبرور ما اجتمع فيه فعل اعمال البر من اجتناب مع اجتناب اعمال الشنم. فما دعا الحاج نفسي ونادي لغيره -

00:45:34

احسن الدعاء بان يكون حجه مبرورا. ولهذا يشرع للحاجة اذا فرغ على لحجه وشرع في التحالف ورمي جمرة العقبة. يوم النحر يقول اللهم حج مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورة. روي ذلك ان مسعود رضي الله تعالى عنه مر في قوم من قولهما وروي عنهم مرفوعا. وكذلك يدعى -

00:45:54

قادما القادم من الحج ان يجعل الله حجهما حجا مبرورا. وفي الاثر نادى ادم عليه السلام لما حج البيت وقضى نسك واتته الملائكة. فقالوا يا ادم من حجك لقد هجنا هذا البيت قبلك بالفي عام. وكذلك كان السلف يدعونى رجع من حجه. لما حج خالد رجع قال -

00:46:14

انه ابي قلابة ضر العمل معناه جعل الله عملك مروا بالحج المبرور علامات لا تخفي. الحسن رحمه الله المبرور جزء او ابقاء قيل الحسن الحسن الحجر جزاوه الجنـة. قال اية ذلك ان يرجع زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة. وقيل له -

00:46:34

جزاء الحج والمغفرة قيل اية ذلك ان يدع سيء ما كان علم العمل هل حج المبرور مثل حج ابراهيم الادهم مع رفيقه الرجل الصالح الذي طيب هو في مبلغ فرجع من حجه زائدا في الدنيا رأيه في الآخرة وخرج من ملكه وماله واهله وعشيرة بلاد الغربة وقنع بالأكل مع اليـد -

00:46:54

يا اما بالحصاد او نظارات البساتين. الكلام ان هذا الحج المبرور مثل حج ابراهيم ابن ادهم هذا فيه نظر. الحج المبرور مثل النبي صلـى الله عليه وسلم مثل حج الصحابة ولم يخرجوا من اموالهم ولم يصبحوا علة على الناس -

00:47:14

نعم احسن الله اليـكم قال رحـمه الله تعالى حـج مـرة من مع جـمـاعـة من اـصـحـابـه فـشـرـطـ عـلـيـهـ مـنـتـهـيـ الصـبـرـ ليـتـكـلـمـ اـحـدـ الـلـهـ وـلـاـ يـنـظـرـ الـاـ تـوـاـصـلـ وـالـوـقـاـظـ بـالـبـيـتـ رـأـواـ جـمـاعـةـ الـاـخـرـسـانـ فـيـ الطـوـابـ مـعـهـ غـلـامـ جـمـيلـ قـدـ فـتـنـ النـاسـ بـالـنـظـرـ الـيـهـ. فـجـعـلـ اـبـرـاهـيمـ سـارـقـهـ النـظـرـ وـبـيـكـيـ فـقـالـ -

00:47:33

يا ابا اسحاق الم تقل لنا لا نظر الا لله؟ فقال ويحك هذا ولدي وهؤلاء خادمي وحشمي هجرت الخلق طرا في هواك هويت العيال لكي اراك فلو قطعتني في الحب اربا لما حن الفؤاد الى سواك. قال بعض السلف استلام -

00:47:53

الاسود هو الا يعود المعصية يشير الى ما قالوا ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان الحجر الاسود يمين الله بها رؤفه فمن استلم وصافحه فكانما واحد صادف الله وقبل يمينه هذا الحديث ضعيف لكن يروى موقوفا عن ابن عباس فلو صح فان معناه -

00:48:13

فان معناه التقريب وليس معناه التشبيه كما يظن بعض الناس. كما قال النبي صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـرـوـنـ رـبـكـ كـمـاـ تـرـوـنـ الـقـمـرـ وـلـيـسـ المقصود ان الله كالقمر تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا -

00:48:33

وهـنـاـ انـ الـحـجـرـ الـاـسـوـدـ يـمـيـنـ اللهـ فـيـ الـارـضـ. فـمـنـ اـسـتـلـمـ صـافـ فـكـانـماـ صـافـ اللهـ وـقـبـلـهـ. هـوـ مـاـ صـافـ اللهـ هـوـ صـافـ الحـجـرـ الـاـسـوـدـ اوـ قـبـلـ الحـجـرـ الـاـسـوـدـ لـكـنـ هـذـاـ مـنـ بـابـ التـقـرـيـبـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ وـقـالـ اـكـرـمـةـ الـحـجـرـ وـيـسـقـطـ يـمـيـنـ اللهـ فـيـ الـاـرـضـ وـمـنـ لـمـ يـدـرـكـ بـيـعـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ

00:48:48

اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـمـسـحـ الرـكـنـ فـقـدـ بـاعـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ. وـوـرـدـ فـيـ حـدـيـثـ اـنـ اللهـ لـمـ اـسـتـخـرـ مـنـ ظـهـرـهـ اـدـنـىـ ذـرـيـةـ وـاـخـذـ عـلـيـهـمـ مـيـثـاقـ كـتـبـ ذلكـ الـعـهـدـ فـيـ رـقـ. وـمـاـ اـسـتـوـدـعـ -

00:49:08

هـذـاـ الـحـجـرـ فـهـوـ مـنـ ثـمـ يـقـولـ مـنـ يـسـتـلـمـ وـفـاءـ بـاهـلـهـ. وـمـسـتـلـمـ الـحـاجـرـ بـيـاعـ اللهـ عـلـيـهـ مـعـاـصـيـهـ وـالـقـيـامـ بـحـقـوقـهـ. فـمـنـ نـكـتـ بـهـ اـنـماـ يـنـكـثـ

على نفسه ومن اوفى ما عاهد عليه الله فسيؤتي اجرا عظيما. يا يا معاهدنا على التوبة بيننا وبينكم عهود اكيدة. اولها - 00:49:18
رغم ان لست السست بربكم وقلتم لا. والمقصود الاعظم على هذا العهد الا الا تعبدوا الا اياته. واتمام العام لمقتضى ان اتقوا الله قد قال
وثاني يوم ارسل اليكم رسوله وانزل عليكم بكتابه اوفوا بعدي اوفي بعهدهم قال سلوا تستريح - 00:49:38
قال بضم التاء من التائين بضم التائين وسكون السين المهملة قال سلوا الدستوري من قال لا الله الا الله فقد بايع يا الله فحراما عليه
اذا بايده ان يعصيه بشيء من امره في السر والعلنية لعدوه او يعادى - 00:49:58

يا بني الاسلام هل علمكم بعد ان عاهدتم نقض العهود كل شيء في الهوى مستحسن ما خلى غدرا وخالف الوعود وثالثها لمن حج اذا استلم حجرتين يجدد بيعته ويلتزم الوفاء بالعهد المتقدم. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:50:15
الحر الكريم لا ينقض العهد القديم. احسبتم ان ليالي غيرت؟ غيرت عقد الهوى لا كان ممن يتغير. يفني الزمان وليس ننسى عهدهم
وعلى محبتكم اموت واحشرون. اذا دعتك نفسك الى اقض عهد مولاك فقل لها معاذ الله - 00:50:35
انه ليفلح الظالمون. اجتاز بعض ما ظلموا الى منظور مجتهد. فهمت عينه ان تمتد فصاح حلفت حلفت بدين حب لا خنت
عهدهم وذاك عهد لو عرفت وثيق. هذا لا يصح من جهته او - 00:50:55
اولا ان المنظور المشتهى ان كان مباحا فلا بأس بهمه وأكله او النظر اليه ان كان منظور المشتهى محرما فلا يجوز الحلف بدين الحب
نعم الحلف يكون بالله عز وجل - 00:51:15

نعم. احسن الله اليك البقاء رحمة الله تعالى بعضهم بعض من تقدم ثم لاقاه فهت به هاتفه بالليل. ساترك ما بيني وبينك واقفا. فان
عدت عدنا والودان تواصل قوما لا وفاء لعهدهم واتركوا مثلي والحفظ قديم. ومن تكرر العهد الموثق بمعاهدته انتقل بعض -

على مريض مكروب فقال له عاهد الله على التوبة لعله يقيلك يقيل يقيلك صرعتك. فقال كنت كلما مرضت عاهدت الله التوبة فيقيليني فلما كان هذا المرة هذه المرة ذهبت واعاهد كما كنت اعاهد فهتى بي هاته من ناحية البيت قد اقلناك من - 00:51:52 فوجدناك كذا با ثم مات من طاع قريب. لا كان من نقض العهد من كان. ما ينقض العهد الا خوان. ترى الحي الاولى قالوا على العهد كما كانوا ام الدهر ام الدهر بهم خانا؟ ودهر المرء خوان. اذا عز بغير الله يوما معاشر - 00:52:12 الحانوت من رجع من الحج فليحافظ على ما عاهد الله عليه عند استلام الحجر. حج بعض من تقدم بات بمكة من القوم فدعنته نفرا لا 00:52:22 قة في معاشرهم فلما ادبروا الماء تمرد في الماء من ذلك نفرا 00:52:28 حربا كما قاتلوا الماء الخمس انت شهادة في

نقضي ما من المعاصي في حديث مرسى خرجه من الدنيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل يا فلان انك تبني وتهدم يعني حسنات والسيئات فقالوا يا رسول الله سوف ادري ولا اهدم خذ في جدك خذ في جدي فقد تولى العمر كم ذا التفريط وقد تدنى العمر

قد تدان الامر اقبل فعسى يقبل منك العذر كم تبني كم تنقض كم بلغ درود الان تقول الطاعة ان تواصل الطاعة بطاعة بعدها وعلى متربدها تواصل بعصيته ما احسن السيئة الحسنة بعد الحسنة وما اقبح السيئة بعد الحسنة ذنب بعد التوبة اقبح من سبعين قبلها - 00:53:12

انك ستصعب المرض الاول ما اوحش ذل المعصية بعد ما اوحش ذل المعصية بعد عز الطاعة ارحموا عزيز من بمعاصي ذلت وغنى
ال القوم وغنى قوم بالذنوب افتقر. سلوا الله الثبات الى الممات - 00:53:32

البرور او سعينا مشكورا وذنبنا مغفورة. نعم - 00:53:52

الا انما التقوى هي - 00:54:07

العز والكرم وحبك للدنيا والذل والسلق. وليس على عبد تقي نقيضة نقيضة اذا حق التقوى وان حاك وحجب اذا كان حجه غرورا
غفر له ولمن استغفر له وشفع فيمن شفع فيه وقد روي ان الله تعالى يقول له يوم يوم عرفة افيضوا مغفورة - 00:54:27
حفيظ مغفور لكم ولمن شفعتكم فيه. وروى الامام احمد بساند عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال ان الحاج ليشفع في
ارض ليشفعوا في اربع مئة بيت من قومه ويبارك في اربعين من امهات البعير الذين يحملوه ويخرج من خططياك يوم ولدتهموه يا رجل
حج امره - 00:54:47

وذنبه مغفور وذنب مغفور ودعاء مستجاب. فلذلك يستحب ولذلك يستحب تلقيه والسلام عليه وطلب استغفار منه وتلقي الحاج
والحاج مسنون. وفي صحيح مسلم عبد الله جعفر رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر -
00:55:07

تلقي بصبيان عن بيته فان قدم السفر فسبق به اليه فحملوني بين يديه. ثم جيء باحد ابني فاطمة فارده خلفه فادخل له ادخلنا
المدينة ثلاثة على دابة. وقد ورد النهي عن ركوب ثلاثة رد على دابة في حديث مرسى. فان صح حمل على - 00:55:27
بثلاث رجال فان الدابة يشق عليها حبلهم بخلاف رجل وصغيرين وفي المسند وصحيح الحاكم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
اقبلنا من مكة في اجناوا عمرة فتلقانا ظلم غلامان الانصاري كانوا يتلقون لهم اذا قدموا. وكذلك السلام على الحاج المصادحة وطلب
الدعاء منه - 00:55:47

وفي المسند ان عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقينا الحاجة فسلم عليه وصافحه وضرأ يستغفر
لک ولا يدخل بيته فانه مغفور لك وفيه ايضا عن حبيب ابن ثابت رحمه الله قال خرجت علي ابن ابي فتننة تلقي الحوت الحاج و وسلم
عليه - 00:56:07

بهم قبل ان الناس وروى معاذ بن حكم قال حدثنا موسى الاعين عن حسن قابك اذا خرج الحاج به شيعوهم وزوادوهم واذا قفلوا قفلوا
القوهم وصافحوهم قبل ان يخالطوا الذنوب. فان البركة في ايديهم ورابوا الشيخ - 00:56:27

الشيخ الاصبهاني وغيره من رؤية ليث عن مجاهد قال عمر رحمه الله يغفر للحاج ولم يستغفر للحاج بقية يديه الحجة ومحرمة
وعشر من ربيع الاول وفيه مسلم البزار وصحيح الحاكم حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قاء مرفوعة اللهم اغفر للحاج ولم
يستغفر للحاج - 00:56:47

ورا ابو وروى ابوعاوية عن حجاج عن الحاكم قال عن ابن باز رضي الله عنهما لو يعلم المقيمون للحاج عليهم الحق لا تهم حين
يقدمون حتى يقبلوا رواحلهم. لأنهم وافدوا الله في جميع الناس. ما على كل حال ما يفعلونه - 00:57:07

اليوم في المطارات او في الحدود في استقبال الحجاج هذا امر محمود. لكن الواجب هو ستر النساء ولا يصلح ان الحاج يقابلون
بكشف العورات والتبرج والسفور. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ما لم ينقطع حيلة سوى التعلق باذياں الواسطين. هل
الدهر يوما بوصل يوجد؟ واياما باللواء هل - 00:57:27

اعود زمن تقضى وعيش مضى ونبي بنفسي والله تلك العهود الاقل لزوار دار الحبيب هنينا لكم في الجنان الخلود افيضوا علينا
الماء فيضطاع فنحن عطاش وانتم ورود. احبوا ما المحب سؤال من قدم من ديار الحبيب. عارض ابي ركب - 00:57:53

الحجاز سائله مات عهده بایام سنة سلع. جبل في المدينة ايضا بي ركب الحجاز اسائله متى عهده بایام سلعي؟ واستمل حديث من
سكن الخيف ولا تكتبه الا بعدم فاتني ان ارى الديار بطرفي فلعلي ارى الديار بسمعي من من معید ایام جمع - 00:58:13

على ما كان منها وain ایام جمعي احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال احبابي لقاح الالباب واخبار تلك الديار احلى عند
المحبين من الاسماء. اذا قدم الركب اهتمته - 00:58:43

احبى الوجوه بمعمعتهم. لا بمعمعتهم اذا قدم الركب بمعمعتهم احبي الوجوه قدوما ووردا واسأله عن عقیق الحمى وعن ارض نجد
انحل نجدا. حدثوني عن العقیق حديثا. انت بالعقیق اقرب عهد. الا هل سمعتم ضجيج - 00:58:58

على ساحة الخيف والعيش تحدي. فذكر المشاعر والمرؤتين وذكر الصفا يطرد هم طرد الامام رحمة الله تعالى رواه القبول ارواح القبول تفوح من المقبولين والنار والوصول تلوح على الوالصلين. تفوح ارواح نجد من ثيابهم. عند القدوم لقرب العهد بالدار. اهفوا يا -

00:59:25

تعلوا لي رتائبهم من الحمى في اوساحي واطماري. يا راكبين قف لي واقضيا وطري. وحدثاني عن ما يؤهل لكل الاكتار من التردد من التردد لتلك الاثار الا المحبوب المختار. حج علي الموفق ستنا حجة. قال فلما كان بعد -

00:59:55

جلست بالحج افكر في حالي وكثرة ردادي على ذلك المكان. ولا ادري هل قبل مني حجي ام رد ثم نمت ورأيت في المنام قال يقول لي هل تدعوه بيتك الا من تحب. قال فاستيقظ وقد سري عنى ما كل من حج قبلت ولا كل من وصل وصل. قيل -

01:00:15

ابن عمر ما اكثرا الحجاجين؟ فقال ما اقل؟ وقال الركب كثير وال حاج قليل. حج بعض متقدما فتوفي في باب طريق في طريقه بعد في رجوع هدتنا اصحابه ونسوا الفاس في قبره فمن ابي شهرور يأخذ الفاس -

01:00:35

فذا عنقوا ويداه قد جمعت في حلقة الفاس فردوه عليه التراب ثم رجع لاهله فاسألاوا عن حاله فقالوا صحب رجلا فاخذ ماله فكان حجوا من لا حول ولا قوة اذا حجت بمعنى اصله سحت فما حججت ولكن حجة العبرون لا يقبل الله الا كل صالحة ما كل من -

01:00:52

حج بيت الله مبرور. من حل؟ من حل؟ من حل؟ من حجه مبرور قليل؟ لكن قد يوهب المسيء للمفسد. وقد روی ان الله قال يقول عشية عرفة قد وهبت مسيئكم وكل محسنكم. حج بعض المتقدمين فنام ليلة فرامل السماء فقال احدهم الاخر كما -

01:01:12

كم حجة لها؟ قال ست مئة ست مئة الف. فقال له كم قبل منهم؟ قال ستة. فاستيقظ الرجل وهو قالق ما رأى فرأى في ليلة الثانية كأنما نزل وعاد القول وقال احدهم ان الله وهب لكل واحد من الستة مئة الف قال له السلف يقول في دعاء -

01:01:32

اللهم ان لم تقبلني فهبني لمن شئت من خلقك مرد علي عمله ولم يقبل منه فقد يعوض ما يعوض ما اصابه يرحم بذلك قال بعض السلف اللهم ان كنت لم تقبل حجي وتعبي ونصبي فلا تحرمني اجر مصيبي على ترك القبول مني وقال اخر منهم -

01:01:52

اللهم ارحمني فان رحمةك ورحمتك قريب المحسنين. ان لم يكن محسنا فقد قلت وكان للمؤمنين رحيمها. فلله كذلك اناشيد وقد قلت ورحمتي وسعت كل شيء. فان لم اكن شيئا فانا مصاب برد عملي وتعبي ونصبي. فلا تحرمني واعدت المصاب -

01:02:12

الرحمن قال الامام السيء يا سعد بلغني ان المسلم اذا دعا الله فلم يستجب له كتب له حسنة. خرجه ابن ابي شيبة يعني جزاء مصيبة رده من كان في سخطه محسنا فكيف يكون اذا ما رضي؟ قدوم الحاج يذكر بالقدوم على الله -

01:02:32

الزواج قدم المسافر فيما مضى على الله فسروا به وهناك امرأة من الصالحات اذ بكت وقالت اذكرني هذا بقدومه القدوم الى الله عز وجل فمن مسرور ومثير؟ قال بعض الملوك يا حازم كيف القدوم على الله؟ فقال ابو حازم اما قدوم الطاعة على الله فبكته -

01:02:52

الغائب على هذه المشتاقين اليه. واما قدوم عاصفة كقدوم الاب على سيد العظام. لعلك غضبان وقلبي غافل سلام على الدارين ان كنت راضيا في بعض الاثار الاسرائيلية يقول الله عز وجل الا طال سوق الابرار الي -

01:03:12

الى اللقاء اشد شوقا كم بين الذين لا يحزنوا فزعوا الاكبر وتتلقاءهم الملائكة هذا يومهم الذي كتم توعدون وبين الذين يدعون يدعون الى نار جهنم دعا. قال علي رضي الله تعالى عنه تتلقاه ملائكته الله الجنة -

01:03:32

امن عليكم قد طبتم فادخلوها خالدين. ويلقى كل غلمان صاحبهم يطوفون به فعل الولدان بالحرير جاء من الغيب ابشر فقد اعادك الله اعد الله لك في الكرامة كذا وكذا وان تطلب غلبانه من غلبانه لازواجه في الحور الليل فيقول -

01:03:52

الدنيا انت رأيت رأيته فيستخفنه الفرح حتى يخرجن الباب. قال ابو سنن الداراني تبعث الحوراء الى الحور الوصيف من وصائفها فتقول ويحك ما فعل بولي الله فتستبطئوا فتبعثنوا وصيفا اخر فيأتي الاول فيقول تركت عند الميزان ويأتي الثالثة يقول تركت عند الصراط -

01:04:12

الثالثة يقول قد دخل الباب الجنة فيستقبلها الفرح فتتوقف على باب الجنة. فإذا اتها اعتنقت فيدخل خياشيم ومن ريحها ما لا يخرج

ابدا. قد هزت جنة النعيم فيها طوبى لقوم بربعها بربعها نزلوا. اكوابها اكوابها عسد - 01:04:42 -
نطاف بها والخمر والسلسبيل والعسل والحور تلقاءهم وقد كشفت عن الوجه الاستار والكلل نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا ولمشائخنا
ولطلابنا والاخواننا الجنة. اللهم امين. نسأل الله ان يتبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا. نعم. ان شاء - 01:05:02 -
الى لقاء اخر في نهاية شهر محرم لوظائف شهر صفر. سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واياكم -
01:05:22